RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 5, Issue 6, November 2023

Received: 19/09/2023 **Accepted:** 17/10/2023 **Published:** 01/11/2023

SYSTEMATIC EVALUATION AND ANALYSIS OF LIFE SKILLS AND ISLAMIC EDUCATION FOR THE EXTENT TO WHICH THEY INCLUDE FUTURE SKILLS AND THEIR COMPATIBILITY WITH OMAN VISION 2040

Hanaa Mubarak AL-SAIGHI [1]

Dr, Ministry Oman Education, Sultanate Oman

Saada Hashil AL-DAFRI [2]

Dr, Ministry Oman Education, Sultanate Oman

Abstract:

This analytical study discussed the extent to which the units and lessons of the life skills and Islamic education curricula include future skills, and their compatibility with Oman Vision 2040. The problem is in the massive information revolution that the world is witnessing, and the radical changes that followed in all aspects of life, which emphasized the need to keep up with the skills of the independent, and to develop the educational system and educational curricula. Being as one of the main pillars influencing economic and cultural progress and all areas of life, the study aimed to analyze the units and lessons of the life skills and Islamic education curriculum; To reveal the future skills included in the two curricula, the study also sought to reveal the compatibility of the developed curricula with Oman Vision 2040.

The two researchers used the analytical descriptive approach using a content analysis card, to analyze the life skills curriculum books for grades (1-10) and the Islamic Education curriculum for grades (1-6). The researchers also adopted the qualitative approach using the interview, applied to a sample of (12) male and female teachers. They were chosen by the intentional method according to demographic variables. The results of the study concluded that the books of the two curricula developed included future skills; Which was referred to in the document of the twenty-first century for the Omani academic curricula, and the results indicated that: the curricula of the first cycle included the basic curricula; such as reading, writing and arithmetic more than the rest of the skills, and that the curricula of

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.26.19

[1] hanaa.alsaighi@moe.om https://orcid.org/0000-0003-3784-4891

[2] saadh.dafry@moe.om https://orcid.org/0000-0001-6161-0812

the second cycle included applied skills; Such as critical thinking, problem solving, responsibility, creativity and innovation, to a greater extent than the rest of the skills. The results also showed that the technical skills were included in the developed curricula only, and to a lesser extent than the rest of the skills. The study concluded with several recommendations, most notably: making a change in the out-of-date curricula to keep pace with future skills, as indicated in the document, and proposing a professional standards program for developing future skills in accordance with Vision 2040 and training teachers on them.

Key Words: Future Skills, Oman Vision 2040, Life Skills, Islamic Education.

تقويم وتحليل منهجي المهارات الحياتية والتربية الإسلامية لمدى تضمنها مهارات المستقبل وتوافقها مع رؤية عُمان 2040

هناء الصائغية

د.، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

سعادة الظفرية

د.، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

الملخص:

ناقشت هذه الدراسة التحليلية مدى تضمن وحدات ودروس منهجي المهارات الحياتية والتربية الإسلامية لمهارات المستقبل، وتوافقها مع رؤية عمان 2040. وتكمن المشكلة في الثورة المعلوماتية الهائلة التي يشهدها العالم، وما تبعها من تغيرات جذرية في كافة مجالات الحياة، والتي أكدت على ضرورة مواكبة مهارات المستقل، وتطوير المنظومة التربوية والمناهج التعليمية، كونها أحد الأركان الأساسية المؤثرة على التقدم الاقتصادي والثقافي وكافة مجالات الحياة، وهدفت الدراسة إلى تحليل وحدات ودروس منهجي المهارات الحياتية والتربية الإسلامية؛ للكشف عن مهارات المستقبل التي تضمنها المنهجين، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافق المناهج المطورة مع رؤية عمان 2040. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بطاقة تحليل محتوى، لتحليل كتب منهاج المهارات الحياتية لصفوف (1-10) ومنهاج التربية الإسلامية لصفوف (1-6)، كما اعتمدت الباحثتان المنهج النوعي باستخدام المقابلة، طبقت على عينة مكونة من (12) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية العمدية وفق متغيرات ديمغرافية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن كتب المنهجين المطورة تضمنت مهارات المستقبل؛ والتي أشارت إليها وثيقة القرن الحادي والعشرين للمناهج الدراسية العمانية، وأشارت النتائج إلى أن: مناهج الحلقة الأولى تضمنت المناهج الأساسية؛ كالقراءة والكتابة والحساب بشكل أكبر عن باقي المهارات، وأن مناهج الحلقة الثانية تضمنت المهارات التطبيقية؛ كالتفكير الناقد وحل المشكلات وتحمل المسؤولية والابداع والابتكار، بشكل أكبر عن باقي المهارات، كما أوضحت النتائج أن المهارات التقنية قد تضمنتها المناهج المطورة فقط، وبدرجة أقل عن باقي المهارات. وختمت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: إحداث تغيير في المناهج الغير محدثة لتواكب مهارات المستقبل كما أشارت إليها الوثيقة، واقتراح برنامج المعايير المهنية لتنمية مهارات المستقبل وفق رؤية 2040 وتدريب المعلمين عليها

الكلمات المفتاحية: مهارات المستقبل، رؤية عمان 2040، المهارات الحياتية، التربية الإسلامية.

المقدمة:

يعد العصر الذي نعيشه اليوم عصر الاقتصاد القائم على المعرفة العلمية والمنافسة الاقتصادية بين الدول، حيث يشهد عالمنا اليوم تلك ثورة معلوماتية هائلة أثر التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي والحضاري، وهذا ما يعني أنه أصبح لزاماً على الدول أن تمتلك قوى بشرية ذات مستوى عالٍ من المهارات التخصصية، والتي تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تطوير الكوادر البشرية بشتى الطرق والوسائل، وفي ضوء ذلك تأتي المنظومات التعليمية كأولى الخيارات التي من خلالها يتم تطوير الكوادر البشرية، ولذا فأن المنظومة التربوية على وجه العموم، والمناهج التعليمية على وجه الخصوص؛ تعد أحد روافد المعرفة التي تؤثر على التقدم الاقتصادي والثقافي وكافة مجالات الحياة المختلفة (سبجي ، 2016).

ويرى الكثير من المختصين التربويين أن المناهج الدراسية؛ تعد اللبنة الأساسية التي من خلالها يتم التركيز على الكوادر البشرية، ولذا كان من الأهمية بمكان الاهتمام بالمناهج الدراسية وتطويرها بحيث تواكب مهارات المستقبل، والتي تهدف إلى تنمية المتعلمين، وإعدادهم ليصبحوا قادرين على مواجهة المشكلات الحياتية، واتخاذ القرارات المناسبة، وتوظيف التفكير الناقد، والتكيف مع العالم المتغير؛ مما يمكنهم من المنافسة على المستوى المحلي والعالمي لمتطلبات سوق العمل في مختلف المجالات والأصعدة (وثيقة مهارات القرن الحادي والعشرين).

ويرى (السيد، 2019) أن المنظومة التعليمية تعتبر أحد أهم الروافد التي من خلالها يتم تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، بحيث تمكن الفرد من التفاعل في الحياة على النحو المطلوب، وذلك عن طريق تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لمواكبة الحياة، والتفاعل في عالم التقنية الحديثة، وصولاً إلى التفاعل مع مجتمعاتهم وبناء أوطانهم، ويعد الإلمام بمهارات المستقبل مطلباً ضرورياً وأساسياً لجميع الدول، لتتمكن من مواكبة التغيرات الجذرية في واقع الحياة اليومية، ولضمان استعداد الفرد لمواجهة متطلبات سوق العمل، وتحقيق المسؤولية المدنية، علاوة على ضرورة اكتساب المتعلم مهارات تعلم وتعليم ناجحة، وذلك بامتلاك المهارات العقلية والمعرفية لمختلف مهارات الحياة (الرواضيه، 2021).

ويجدر القول بأن مهارات المستقبل تختلف من بلد لأخر، وذلك تبعاً لأولويات ذلك البلد وأهدافه، وتطلعاته المستقبلية في المجال الاقتصادي، أو التقني أو العلمي، فقد ركزت بعض الدول على مهارات المستقبل الخاصة بمجال الاقتصاد وسوق العمل والمتغيرات العالمية، فيما ركزت دول أخرى على مجال التقانة، بحيث يتمكن المتعلمون من التقنيات المختلفة في مجال التحول التكنولوجي والرقمي، فيما اهتمت بعض الدول على إكساب المتعلمين المهارات الخاصة بمجال الهوية وغرس قيم المواطنة. وبالرغم من اختلاف تطلعات كل بلد وأهدافه؛ ألا أن مهارات المستقبل تعد ذا طابع عالمي، حيث تسعى كل الدول إلى إكسابها شعوبها، وذلك من خلال تضمينها في المناهج الدراسية، من أجل مساعدة المتعلمين على بناء قدراتهم العليا، وإعدادهم للابتكار والقيادة، والمشاركة في الحياة الاجتماعية، والتنافس في عصر العولمة والتحولات الاقتصادية المتسارعة (وثيقة مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية العمانية).

وتؤكد الباحثتان بأن للمناهج الدراسية دور كبير في إكساب الكوادر البشرية مهارات المستقبل؛ وذلك من خلال تضمين محتواها لمهارات المستقبل؛ بما يتوافق مع متطلبات الدولة من الناحية الاقتصادية والثقافية والتعليمية

والعلمية، فالمناهج الدراسية جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، والتي لا تتحقق الأهداف إلا بها، ولذا فقد كان لزاماً على الدول تطوير مناهجها بما يتوافق مع مهارات المستقبل؛ لتتمكن من المنافسة، والثبات في العالم التكنولوجي المتغير بين لحظة وأخرى.

وتأتي سلطنة عمان في مقدمة الدول التي سعت إلى مواكبة التغيرات والتطورات العالمية، وذلك من خلال الاهتمام بالمناهج الدراسية، حيث أولت السلطنة المناهج الدراسية اهتماماً خاصاً من خلال التطوير والتحديث والتغيير وفق المستجدات العالمية، وقضايا المجتمع العماني، وتستمد المناهج الدراسية العمانية فلسفتها من تعاليم الدين الحنيف، ومعايير وقيم المجتمع، والتي تؤكد على ضرورة حماية حقوق الأفراد، والمحافظة على القيم والتقاليد الإيجابية للمجتمع، وغرس قيم المواطنة، ومفاهيم السلام والاحترام والديمقراطية، إضافة إلى التأكيد على ضرورة ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل. (وثيقة مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية العمانية). والجدير بالذكر أن هذه الفلسفة، وهذا التحول الاقتصادي والثقافي المتسارع؛ جاء متناغماً ومنسجماً مع ما أكدته روية عمان 2040؛ من ضرورة أن يكون النظام التعليمي في السلطنة على مستوى عالٍ من التنافسية؛ لمواكبة متطلبات التنمية المستدامة ومهارات المستقبل، كما أكدت الرؤيا على ضرورة الاهتمام بالإنسان والمجتمع، كونه أحد أهم روافد التنمية المستدامة في البلاد، وخاطبت الرؤيا القائمين على المناهج والمختصين والجهات ذات العلاقة؛ بضرورة توحيد الرؤى، ورفع مستوى الوعي بأهمية مهارات المستقبل، والمنبثقة عن رؤية عمان 2040، لمساعدتهم على تضمين تلك المهارات في المنظومة التعليمية، ووضع أليات معالجتها وقياسها بما يضمن إكسابها للمتعلمين. (الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل).

وفي ظل التطورات العالمية المتسارعة؛ كان لابد من وقفة تحليلية مع المناهج الدراسية؛ للكشف عن مدى تضمنها لمهارات المستقبل وفق المعايير العالمية ورؤية عمان 2040، لذا فقد ارتأت الباحثتان تسليط الضوء على منهجي (التربية الإسلامية والمهارات الحياتية)، وتحليل محتوى المنهجين لمدى تضمنهما لمهارات المستقبل. وتبرز أهمية الموضوع في الكشف عن مدى تضمن المناهج الدراسية لمهارات المستقبل، ومدى قدرة الطلبة على الإلمام بها، والتعايش مع متغيرات المجتمع التكنولوجي المتسارع، إضافة إلى إمداد القائمين على المناهج الدراسية بتغذية راجعة عن مهارات المستقبل، والتي يجب أن تتضمنها المناهج الدراسية لبناء كوادر بشرية مدربة ومتدربة على بناء مجتمع متكامل الأركان، قادر على مواكبة الأحداث المتسارعة في ظل الثورات الصناعية المتتالية والذكاء الاصطناعي المتسارع.

وللإحاطة بموضوع الدراسة فقد طرحت الباحثتان السؤال الأساسي: ما مهارات المستقبل التي تضمنتها وحدات ودروس منهجي التربية الإسلامية والمهارات الحياتية حسب وثيقة معايير مهارات المستقبل للمتعلم العماني ورؤية عمان 2040، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي والكمي (تحليل محتوى منهج، إضافة إلى إجراء مقابلات مع معلمات مادتي المهارات الحياتية والتربية الإسلامية)، لأنه يتناسب مع الدراسة الحالية، كما أنه يتيح إمكانية البحث والدراسة المتعمقة.

المبحث الأول: المقصود بمهارات المستقبل

المطلب الأول: المقصود بمهارات المستقبل وفق الأطر العالمية

تعددت التعاريف التي تناولت مهارات المستقبل وذلك حسب متطلبات كل دولة وما توليه اهتمامها، كما تجدر الإشارة إلى اختلاف هذه المهارات من دولة لأخرى، وذلك تبعا لأولويات ذلك البلد وأهدافه، وتطلعاته المستقبلية في المجال الاقتصادي، أو التقني أو العلمي، فقد ركزت بعض الدول على تزويد المتعلمين بمهارات لها علاقة بالاقتصاد، وسوق العمل، والمتغيرات العالمية، بينما ركزت دول أخرى على المجال التقني؛ ليتمكن المتعلمون من التكيف مع التحول التكنولوجي والرقمي المتسارع.

وقد وردت عدة تعاريف لمهارات المستقبل؛ حيث عرفها (آل كاسي، وتمام، وإسماعيل، 2018) على أنها: مجموعة من المهارات الحياتية والتطبيقية، والمهارات غير المعرفية، ومهارات سوق العمل، ومهارات التعامل مع الآخرين، التي ينبغي على الأفراد معرفتها والتمكن منها، ليتمكنوا من الانخراط في سوق العمل، واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم اليومية بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي. وعرفها (النجم، 2022) على أنها: مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يتمكن الطالب منها، للنجاح في العمل والحياة، بمعنى أنها: مزيج من المعرفة بالمحتوى، والمهارات الخاصة، والخبرة والتعلم.

كما تعرف أيضاً على أنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل، ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح؛ بما يتماشى مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين". بينما عرفها (شلاميش، 2021) على أنها: مجموعة من المهارات والقدرات اللازمة للنجاح، وفقاً لمتطلبات القرن الحالي، من التعلم والابتكار والثقافة التكنولوجية، والمهارات الحياتية والثقافية.

المطلب الثاني: المقصود بمهارات المستقبل وفق الرؤيا العمانية ورؤية عمان(2040).

وأما عن تعريف مهارات المستقبل للمتعلم العماني؛ حسب (وثيقة مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية العمانية)، والصادرة عن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، فقد جاء التعريف بها على أنها: "مجموعة من المعارف والمهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين". كما أكدت وثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل والصادرة عن وزارة البحث العلمي والابتكار على التعريف ذاته.

وتكمن أهمية التركيز على مهارات المستقبل في سلطنة عمان بل وتضمينها المناهج الدراسية العمانية؛ في إن السلطنة قد أولت اهتماماً كبيراً بالتنمية الشاملة في البلاد، وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل الوطني، وذلك من خلال تشجيع مؤسسات القطاع الخاص، ودعم الاستثمارات الأجنبية، ودعم السياحة في البلاد، وهذا الأمر يتطلب وجود كفاءات عمانية مدربة تمتلك العديد من المهارات، والتي تسهم بشكل فاعل في تحقيق التنمية الشاملة للبلاد، لذا فقد أصبح من الضروري العمل على بناء كوادر بشرية تمتلك كفاءة عالية من مهارات الحياة والعمل، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات الحياة المتسارعة، لذلك كان لابد من إيلاء المناهج الدراسية أهمية خاصة؛ لتواكب متطلبات

العصر الرقمي، والتحول الاقتصادي والتكنولوجي، في مجال الحياة والعمل والمهنة. (الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل).

وتعد رؤية (عمان، 2040) أبرز ملامح التحول الاقتصادي والمعرفي والثقافي، حيث أكدت الرؤيا على ضرورة تعزيز ومواكبة التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي، وقد أشار نص الرؤيا حسب (وثيقة الرؤيا) إلى أن: " السلطنة تتطلع لبناء مجتمع معرفيّ ممكّن، إنسانه مبدع، معتز بهُوِيَّته وثقافته، ملتزم بمواطنته وقِيَمه، ينعم بحياة كريمة ورفاهٍ مستدام، وحياة نَشِطة، وتعليم شامل يضمن منظومة تعلُّمٍ مدى الحياة؛ لينمّي مهارات المستقبل، ويسهم في تعزيز البحث العلمي، وبناء القدرات الوطنية، مُحَقِّقاً النمو الاقتصادي، والرفاه الاجتماعي، وصولاً إلى مستويات متقدمة من التنمية الإنسانية". كما أكدت الرؤيا على ضرورة تهيئة المناهج الدراسية من أجل مواكبة مهارات المستقبل فيما يتعلق بسوق العمل وتحدياته، حيث أشارت الرؤيا إلى ضرورة إيجاد بيئة جاذبة للكفاءات في سوق العمل، وخلق نوعاً من الشراكة التنافسية القائمة على مبدأ اللامركزية، وتبني مدن ذكية ذات طابع مستدام قائم على بنية تقنية متطورة، لتعزيز الازدهار الاجتماعي والاقتصادي، وتحقيق العدالة الاجتماعية في المناطق الحضرية والريفية.

وتؤكد الباحثتان على أهمية مهارات المستقبل، وضرورة اكسابها للمتعلمين، باعتبارهم القوى البشرية، والمحرك الديناميكي لأي دولة تسعى لمواكبة العالم التكنولوجي، فلا يمكن لدولة ما؛ أن تلحق بالركب ما لم تعمل على تطوير مهارات القوى البشرية لديها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال غرس تلك المهارات لدى المتعلمين منذ الصغر عن طريق المناهج الدراسية.

المبحث الثاني: الأطر العالمية لمهارات المستقبل

المطلب الأول: تصنيف مهارات المستقبل وفق الأطر العالمية

تختلف الأطر العالمية لتصنيف مهارات المستقبل وذلك حسب متطلبات الدولة ورؤيتها المستقبلية، ويعد تصنيف منظمة الشراكة من أبرز التصنيفات العالمية والمتفق عليها عالمياً، كما أن هذا التصنيف يعد واضح المعالم والأركان، ووفقاً لهذه المنظمة فإنها تقسم مهارات المستقبل إلى ثلاثة مهارات رئيسية وهي: مهارات التعلم والابداع، ومهارات المهنة والحياة، ومهارات الاتصال والتكنولوجيا والوسائط والمعلومات (السيد، 2019).

ويرى (الشهري، إبراهيم، وعزام، 2020) أن هذا التصنيف لمهارات المستقبل؛ يضمن للفرد تغير سلوكه للأفضل؛ من حيث استعداده للتعلم واكتساب الخبرة، فهي تضمن للمتعلم النجاح في ظل العالم المتغير والمتسارع، ومما لا شك فيه بأن؛ مهارات الحياة المهنة تنقل الفرد إلى مستوى عالٍ من تنمية القدرات والمهارات الخاصة به، وتعده ليصبح فرد مستقل بذاته، قادر على التكيف مع مجريات الحياة المختلفة، ولعل من أهم مميزاتها؛ أن تجعل من الفرد فرد مستقل، قادر على تحمل المسؤولية في القيادة، وإدارة المشاريع في ظل التغيرات المتسارعة (شلبي، 2014). وتأتي مهارات تكنولوجيا المعلومات في مقدمة مهارات المستقبل والتي لا غنى عنها في عالم الثورات الصناعية، وتتمثل في استخدام تكنولوجيا الثقافة والمعلومات، والثقافة العالمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، إضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة (النجم، 2022).

المطلب الثاني: تصنيف مهارات المستقبل في سلطنة عمان

وتأتي مهارات المستقبل من أولويات الأمور التي أهتمت بها السلطنة في خضم التطورات العالمية المتسارعة، ولقد انفردت السلطنة بمهاراتها الخاصة بها كدولة مستقلة تسعى لمواكبة التغيرات الجذرية في الحياة، حيث استمدت السلطنة فلسفتها لمهارات المستقبل من تعاليم الدين الحنيف، ومعايير وقيم المجتمع العماني، بحيث تعكس تلك الفلسفة احتياجات المجتمع العماني، والمحافظة على قيمه وعاداته وتقاليده، وغرس قيم المواطنة، ومفاهيم السلام والاحترام والديمقراطية، إضافة إلى ضرورة التأكيد على حقوق الأفراد في مجتمع يضمن لهم العيش الرغيد عبر منظومة من العدل والمساواة (الظفرية، والصائغية، 2023).

وتنقسم مهارات المستقبل في سلطنة عمان إلى ثلاث مهارات رئيسية، بحيث تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية وهي كالآتي: المهارات الأساسية: وتتضمن مهارة القراءة والكتابة باللغتين العربية والانجليزية، وما يرتبط بهما من فهم للمعانٍ، وتفسير للكلمات، والتعبير عن الآراء والمشاعر، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق، كما تتضمن مهارة الحساب وما يتصل بها من إجراء العمليات الحسابية بطرق متنوعة، للحصول على نتائج دقيقة وصحيحة في وقت قياسي، وأما المهارة الثانية فهي المهارات التطبيقية، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية ومنها: الابداع والابتكار والتفكير الناقد، وحل المشكلات والتواصل الفعال، والعمل الجماعي، والقيادة والمبادرة والمرونة والتكيف، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، وفيما يتعلق بالمهارة الثالثة وهي المهارات التكنولوجية وما يتصل بها من مهارات فرعية، كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدام الأجهزة الرقمية والمنصات والتطبيقات المختلفة، ومهارة والتعامل مع

المعلومات والبيانات، وتحديد مصدرها وتقييمها، وكيفية التعامل معها، إضافة إلى مهارات التعامل مع الوسائط الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية (الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل).

المطلب الثالث: أهمية إدراج مهارات المستقبل في المناهج الدراسية.

يعد الإلمام بمهارات المستقبل مطلب أساسي في الوقت الحالي، وذلك لما نشهده من تسارع تكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة، ولذا فقد تناولت العديد من الادبيات والدراسات التربوية، موضوع أهمية مهارات المستقبل وضرورة تضمينها ضمن المناهج الدراسية، وقد ذكر (العبيداني، وهارون 2022) بعضاً من تلك الأهمية ويمكن اختصارها في النقاط الآتية:

* إكساب المتعلم مهارات التعلم والابداع في جميع مجالات الحياة.

* تعزيز الثقة بالنفس وتعزيز المشاركة المجتمعية في مختلف مناشط الحياة.

* مساعدة المتعلم على وضع حلول إبداعية للمشكلات الحياتية المختلفة.

* مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف والثقافة المتنوعة.

* تهيئ المتعلم وتعده للعمل والنجاح في عصر الثورة المعلوماتية المتسارعة.

ويرى (الرواضيه، 2020) أنه لابد من تضمين المناهج الدراسية بمهارات المستقبل، وذلك لأن تلك المهارات تضمن للمتعلم الوصول إلى مستويات عالية من التعلم والانجاز ضمن إطار ممنهج، يضمن عملية التعلم، وتعزيز ثقة المتعلم بنفسه، وصولاً إلى تحقيق العديد من المهارات المختصة بالقيادة والابتكار، ضمن خطوة رئيسية لتقليص الفجوة الرقمية المتسارعة، كما أكدت العديد من المصادر التربوية والمهتمة بالمناهج الدراسية ومهارات المستقبل؛ على أهمية تضمين مهارات المستقبل في المناهج الدراسية، ولعل من أبرزها: إعداد المتعلمين للحياة والعمل والتي تتناسب مع التسارع التكنولوجي والتطور العلمي والثقافي، وتعليم الأفراد مهارات الحياة المختلفة؛ ليتمكنوا من خوض غمار وتجارب القوى التنافسية في سوق العمل المحلي والعالمي، كما أكد العديد من العلماء والباحثين على ضرورة تحليل الأعمال التي يحتاجها سوق العمل في الوقت الحالي وربطها بالمناهج الدراسية والتعليمية.(وثيقة مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج العمانية). فالمنافسة الاقتصادية بين الدول لا تتوقف على القطاع الاقتصادي فحسب، بل يتعداه إلى الجانب المعرفي المعلوماتي، والتي تؤهلها للمنافسة في الأسواق العالمية، وهذا ما قد يفسر اهتمام الدول المتقدمة بتجويد النظم التربوية لديها، كدمج التعلم بالمهارات العقلية المتقدمة، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتجريب العلمي، واستراتيجيات البحث، والاستقصاء، والتعلم الذاتي، علاوة على دمج التعلم بمهارات العالم الرقمي ومهارات الحياة والتعلم المستمر والذي يُمكن الدول من المنافسة والتحدي، والصمود في السوق العالمي (النجم، 2022)

وكنتيجة لتلك التغيرات التي يشهدها العالم، والذي يتمحور حول التحول من العالم الاقتصادي الصناعي إلى العالم الاقتصادي المعرفي، كان لابد على الدول من مواكبة تلك التغيرات وذلك بالاهتمام بالمنظومة التعليمية التربوية باعتبارها المحرك الديناميكي لغرس مهارات المستقبل لدى الأجيال، وذلك من خلال تطوير مناهجها وتجويد مخرجاتها

التربوية، والتي تمكن الطلبة من اكتساب القدرة على انتاج المعرفة وتطبيقها في كافة نواحي الحياة المختلفة (سبحي، 2016).

وتؤكد الباحثتان على أهمية مهارات المستقبل وضرورة اكسابها للمتعلمين، باعتبارهم القوى البشرية المحرك والفعال للثورة المعلوماتية، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تدريس مهارات المستقبل، وتضمينها في المناهج الدراسية، بشكل متكامل ومتوازن على جميع المواد الدراسية وفي مختلف المراحل العمرية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

دراسة الظفرية والصائغية (2033) بعنوان: درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية عمان 2040 من وجهة نظر المعلمين." هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية (عمان،2040) من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (161) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المناهج الدراسية العمانية قد تم تعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة كبيرة، واحتلت مهارات الحياة والمهنة المرتبة الأولى، تلتها مهارات التعليم والابتكار، ثم مهارات المعلومات والوسائط التكنولوجيا. كما أشارت النتائج إلى أن المواد الإنسانية أكثر تضمينا لمهارات القرن الحادي والعشرين في مناهجها من المواد التطبيقية، ختمت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: القيام بدراسة تحليلية لبعض دروس المناهج ومقارنتها مع مهارات القرن الحادي والعشرين المعمول بها في السلطنة.

دراسة العبيداني وهارون (2022) بعنوان " درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر مهارات المستقبل في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر، تم تطبيق بطاقة تحليل محتوى على العينة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في توزيع مهارات المستقبل في كتب عينة الدراسة، واحتلت المهارات التطبيقية المرتبة الأولى والمتمثلة في: مهارات التعلم والابداع، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج مهارات المستقبل في جميع مناهج الدراسات الاجتماعية، وتوزيعها بشكل متوازن.

دراسة البلوشي والمعمري (2020) بعنوان " مدى تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) في سلطنة عمان". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارات المستقبل الخاصة بمجال الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية، طبق الباحثان بطاقة تحليل محتوى باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الأداة على عينة الدراسة المكونة من كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12)، وأشارت النتائج إلى أن: مهارات المعرفة الأساسية جاءت في مقدمة المهارات الأكثر تضميناً، تلتها المهارات الحياتية والمهنية، والمهارات الرقمية، ومهارات الابتكار، ومهارات التواصل على التوالي، ختمت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة تحديث مناهج الدراسات الاجتماعية وتضمينها مهارات الاقتصاد المعرفي لتكون جزءا من المقررات الأساسية العمانية.

دراسة سمية (2019) بعنوان " تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها". هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التكنولوجيا في ضوء مهارات المستقبل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق بطاقة تحليل محتوى على عينة من كتب التكنولوجيا للصفوف (5-9)، أشارت نتائج الدراسة إلى أن محتوى كتب التكنولوجيا تتوافر فيه مهارات المستقبل

بدرجة متوسطة، وختمت الدراسة بتوصية مفادها ضرورة اهتمام القائمين على المناهج بدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسية لجميع المراحل الدراسية.

دراسة كريمة (2019) بعنوان " درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى امتلاك معلمي العلوم لتلك المهارات في مدارس محافظة رام الله والبيرة ". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة احتواء كتاب العلوم لمهارات المستقبل، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام بطاقة محتوى تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من كتب العلوم للصف الرابع الأساسي، أشارت النتائج إلى أن مهارات المستقبل تم تضمينها للمنهج بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في منهاج العلوم ليتضمن مهارات المستقبل، مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، لما لها من أهمية في اكتساب بقية المهارات.

دراسة صابرين (2018) بعنوان " إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية الإسلامية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام بطاقة تحليل محتوى، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من كتب التربية الإسلامية للصفين العاشر والحادي عشر، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في إثراء منهج التربية الإسلامية بمهارات المستقبل، وأن منهاج التربية الإسلامية بحاجة إلى تضمين تلك المهارات، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات المستقبل في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، والعمل على توزيعها بالتوازن على جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

دراسة فوجت وروبيلين (Roblin & Vooget،2012) دراسة هدفت إلى مقارنة أطر المناهج الدولية من ناحية تضمينها لكفايات القرن الحادي والعشرين. وقد تم مقارنة الأطر في ضوء كل من: الفلسفة والأهداف، وتعريفها المستقبل والاستراتيجيات المقترحة لتنفيذ وتقييم هذه المهارات في الممارسات التربوية. وقد أوضحت النتائج أن هناك اتساق كبير بين أطر المناهج وموضوع المقارنة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن الممارسات ما زالت ال بعيدة عنها.

دراسة جوت (Gut،2011) فقد هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المحتوى التعليمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيقها على نماذج من الدروس التعليمية لبعض المناهج، وأشارت النتائج إلى أن المحتوى التعليمي يتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين بنسب متفاوتة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المعلمين لتلك المهارات ليتمكنوا من اكسابها لطلابهم.

بعد القراءة التحليلية للدراسات السابقة يمكن القول بأن: جميع الدراسات السابقة هدفت إلى الكشف عن مهارات المستقبل المتضمنة في المناهج الدراسية، بصفتها المنظومة التعليمية الرئيسية، والتي يتم من خلالها إكساب المتعلمين لمهارات المستقبل، وتعقيبا على نتائج تلك الدراسات ونتائجها، فمن الملاحظ أن جميعها أقرت إلى بوجود

مهارات المستقبل في المناهج الدراسية بنسب متفاوتة أو نسب بسيطة، وخلصت معظم الدراسات السابقة إلى توصية مفادها: ضرورة الإسراع بتحديث المناهج الدراسية الحالية أو إعادة تصميمها لتناسب مهارات المستقبل، ولتواكب المتغيرات العالمية في ظل التحول التكنولوجي والثقافي، كما أشارت بعضها إلى ضرورة وجود منهج تكاملي بين جميع المناهج الدراسية بمختلف المراحل العمرية، بحيث يتم تضمين مهارات المستقبل في المناهج بشكل متوازن ومتكامل بين كل مرحلة وأخرى.

مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من كتب مادتي التربية الإسلامية والمهارات الحياتية والتي تدرس بمختلف المراحل الدراسية بسلطنة عمان، بينما تكونت عينة الدراسة الحالية من كتب التربية الإسلامية المطورة لمراحل التعليم الأساسي من الصف (1-6)، وكتب مادة المهارات الحياتية المطورة بمرحلة التعليم الأساسي من الصف (1-10) للعام الدراسي 2022/ 2023.

كما تكونت العينة أيضا من (12) معلماً ومعلمة منهن (6) معلمات لمادة المهارات الحياتية لصفوف (1-10)، و(3) من معلمات التربية الإسلامية و(3) من معلمين التربية الإسلامية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية العمدية، بناء على اختلاف سنوات الخبرة، والحلقة التدريسية، وذلك من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية.

أدوات الدراسة

أولاً: بطاقة تحليل محتوى

لبناء أداة الدراسة قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، كما اختارت الباحثتان الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى كمرجع أساسي لبناء بطاقة تحليل محتوى، واعتمدت الباحثتان على وثيقة القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية العمانية، ووثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل، لتحديد مهارات المستقبل في المنهاج العمانية، ثم تصميم بطاقة تحليل محتوى وفقاً لمهارات المستقبل المعمول بها في سلطنة عمان.

الصدق البنائي لبطاقة تحليل المحتوى

للتأكد من صدق بطاقة التحليل قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص في هذا المجال وهذا بهدف مراجعتها وتعديل ما يلزم إن وجد؛ من حيث الصياغة اللغوية ووضوح الكلمات ومناسبة العبارات وانتمائها لموضوع ومجال الدراسة، وبعد التحكيم قامت الباحثتان بتعديل ما أشار إليه المحكمون وإخراجها في صورتها النهائية.

إجراءات عملية التحليل

قامت الباحثتان بعدة خطوات من أجل القيام بعملية تحليل المحتوى لمادتي المهارات الحياتية والتربية الإسلامية تتلخص في الآتي:

* الاطلاع على وثيقة مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية العمانية، ووثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل من أجل تحديد مهارات المستقبل المعمول بها في السلطنة.

* تحديد مهارات المستقبل المعمول بها في السلطنة بدقة والعمل على تصنيفها.

* حصر كتب المنهاج وتحديد الدروس والوحدات.

* الحصول على النسخ الحديثة والمطورة من الكتب المراد تحليلها.

* تصميم جدول لتحديد مهارات المستقبل واستخراجها وإدراج الدروس أو الوحدات أو المهارات المندرجة ضمن كل مهارة من المهارات الرئيسية الثلاثة.

* تحليل نتائج بطاقة تحليل المحتوى وتحديد مهارات المستقبل المتضمنة في المنهاج الدراسي.

ثانياً: المقابلة:

قامت الباحثتان بتصميم وبناء أسئلة المقابلة بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والمتعلقة بموضوع الدراسة، واعتمدت الباحثتان على وثيقة القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية العمانية، ووثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل، كمرجع أساسي لتحديد مهارات المستقبل في المنهج العماني ثم بناء أسئلة الدراسة في ضوؤها.

إجراءات بناء وتطبيق أسئلة المقابلة

لبناء وتصميم وتطبيق أسئلة المقابلة قامت الباحثتان بعدة خطوات تتلخص في الآتي:

* الاطلاع على وثيقة القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية العمانية، ووثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل لتحديد مهارات المستقبل.

* تحديد مهارات المستقبل وتصنيفها.

* تصميم أسئلة المقابلة وفقاً لمهارات المستقبل التي تم تحديها سابقاً.

* اختيار العينة التي سيتم تطبيق أسئلة المقابلة عليها وفقاً للمتغيرات الديمغرافية التي أشارت إليها الباحثتان سابقاً.

* تطبيق أسئلة المقابلة على العينة.

* استرجاع أسئلة المقابلة من العينة والبدء بتحليلها.

* تحليل إجابات أسئلة المقابلة للوصول إلى النتائج.

* جمع النتائج وتفسيرها.

نتائج الدراسة

سعت الدراسة إلى تحليل محتوى منهاج المهارات الحياتية والتربية الإسلامية لاستخراج مهارات المستقبل والتي تضمنها المنهجين ضمن وحداته ودروسه، فقد سعت الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة والمتمثل في:

ما مهارات المستقبل التي تضمنتها وحدات ودروس منهجي التربية الإسلامية والمهارات الحياتية حسب وثيقة معايير مهارات المستقبل للمتعلم العماني ورؤية عمان 2040؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بتقسيم مهارات المستقبل وتحليل محتوى المنهجين حسب مهارات المستقبل الثلاثة، وقد توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية والتي أشار إليها التحليل من خلال الجداول الآتية:

أولاً: نتائج تحليل محتوى مادة المهارات الحياتية لمناهج الصفوف من (1-10).

جدول (1-1) يوضح تحليل لوحدات ودروس منهاج المهارات الحياتية للصفوف (1-10) لمهارات المستقبل الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)

م	مهارات المستقبل أولاً: المهارات الأساسية	الدروس المتضمنة للمهارة		
		الصف	الوحدة	الدرس / المهارة
أ	القراءة (القدرة على التعبير والحكم والاستنتاج والربط بين الخبرات السابقة)	الأول	مدرستي	أعبر عن مشاعري
			صحتي	أعرف غذائي الصحي
			مجتمعي	متى أقول لا
				آداب استخدام الطريق
		الثاني	أسرتي	الاجتماع مع أسرتي
			سلامتي	لا للتنمر
			مجتمعي	ماذا لو كان صادقا
		الثالث	شخصيتي	أنظم وقتي
			أسرتي	أنمي مواهب أسرتي
		الرابع	شخصيتي	الملاحظة في حياتي
			أسرتي	ترشيد الاستهلاك في الأسرة
			مجتمعي	تقصى المعلومات بطريقة صحيحة
		الخامس	أتحمل مسؤولياتي	أساليب تساعدني في تحمل مسؤولياتي
		السادس	المهارات الدراسية	التخطيط للمذاكرة المذاكرة الجيدة
		السابع	خدمة المجتمع	التخطيط للعمل التطوعي
				التطوع لدعم الأسر المحتاجة
		الثامن	تطوير الذات والثقة بالنفس	احترام الذات
				تحقيق الذات
		التاسع	التفكير الناقد	تطبيقات على التفكير الناقد

2	**الكتابة (القدرة على التعبير التفكير والآراء باستخدام النشاط الذهني والتعبير الكتابي)**	الأول	مجتمعي	أتواصل إيجابيا مع أقراني مهن مجتمعي
		الثاني	أسرتي	تواصلي الإيجابي مع أسرتي
		الثالث	سلامتي	أحمي نفسي من الرعاف
			شخصيتي	أنمي موهبتي
			أسرتي	قصة يوميات أمل وأسرتها
		الرابع	شخصيتي	أقارن بين الأشياء وأصنفها
			مجتمعي	التعامل الإيجابي مع المرافق العامة
		الخامس	النظافة الشخصية	اعتني بجسمي
		السادس	المحافظة على المرافق العامة	التوعية لاستخدام المرافق العامة بطريقة صحيحة
		السابع	إدارة الوقت	وضع الأهداف وتحديدها تحديد الأولويات وترتيبها
		الثامن	التعايش مع الثقافات الأخرى	التفاعل مع الثقافات الأخرى خارج الوطن
3	**الحساب (القدرة على إجراء العمليات الرياضية ذهنياً وكتابياً للحصول على نتائج دقيقة وصحيحة في وقت قياسي)**	الثاني	مجتمعي	الصدق
		الثالث	سلامتي	محتويات صندوق الإسعافات الأولية
		الرابع	أسرتي	مشروع أسرتي الصغير
		الخامس	أسواقنا	التعامل مع الأسواق الحديثة
		التاسع	إدارة الدخل الأسري	تنظيم ميزانية الأسرة تطبيق أسس الشراء
		العاشر	التخطيط للمشاريع الريادية	دراسة الجدوى الفنية
				دراسة الجدوى المالية
				2. الابداع والفكرة الريادية

يوضح جدول (1-1) تحليلاً لمهارات المستقبل الخاص بالمهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)، والمتضمنة بشكل صريح أو ضمني لوحدات ودروس منهاج المهارات الحياتية، ويتضح من الجدول أن منهاج المهارات الحياتية قد تضمن المهارات الأساسية بشكل صريح وواضح لاسيما في مناهج الحلقة الأولى من (1-4)، وذلك من خلال الدروس والوحدات التي أشار إليها جدول التحليل (1-1)، وربما يعزى ذلك إلى أن المرحلة الأولى من الدراسة هي المرحلة الأساسية؛ والتي يتم فيها التركيز على المهارات الأساسية المتمثلة في القراء والكتابة والحساب، كما أن طالب المرحلة الأولى يحتاج فعلياً إلى الإلمام والتمكن من المهارات التأسيسية والتي يتم إكسابها له في المراحل الأولى من الدراسة.

كما يتضح من الجدول (1-1) التدرج في دمج المهارات الأساسية والانتقال بها من مرحلة إلى أخرى، حيث تبدأ مرحلة القراءة البسيطة والتعبير الشفهي وصولا إلى الكتابة والقدرة على استخدام التعبير الكتابي للأفكار والأراء، وهذا ما يلاحظ في مناهج الحلقة الأولى للمادة. وأما مهارات الحساب فقد أشارت إليها مناهج (2-3-4) من الحلقة الأولى بشكل ضمني؛ كألعاب تربوية رياضية على شكل مسائل رياضية، وأما فيما يتعلق بمناهج الحلقة الثانية ربما تفتقر إلى هذه المهارة، ويعزى ذلك إلى أن المناهج من (5-9) تحتاج إلى تطوير وتحديث لتواكب مهارات المستقبل، وتجدر الإشارة إلى حداثة منهاج الصف العاشر، تحت مسمى ريادة الأعمال، ونظراً لحداثته فإنه يتضمن بشكل صريح مهارات الحساب لوحدة كاملة مع دروسها.

جدول (1-2) يوضح تحليل لدروس منهاج المهارات الحياتية للصفوف (1-10) لمهارات المستقبل التطبيقية (الابداع والابتكار-التفكير الناقد-حل المشكلات-التواصل الفعال-العمل الجماعي والتعاون-المبادرة-المرونة والتكيف).

2	مهارات المستقبل ثانياً: المهارات التطبيقية	الدروس المتضمنة للمهارة		
		الصف	الوحدة	الدرس / المهارة
1	الابداع والابتكار	العاشر	الابداع وريادة الأعمال	1. الابداع وأهميته لريادة الأعمال
				2. الابداع والفكرة الريادية
2	التفكير الناقد	الرابع	شخصيتي	الملاحظة في حياتي
				أقارن بين الأشياء وأصنفها
			مجتمعي	تقصي معلوماتي الصحية بطريقة صحية
		التاسع	التفكير الناقد	تعرف التفكير الناقد
				تطبيقات على التفكير الناقد
3	حل المشكلات	الخامس	أتحمل مسؤولياتي	أساليب تساعدني على تحمل المسؤولية
		السابع	خدمة المجتمع	تقصي احتياجات الأسرة ودعمها
		الثامن	تطوير الذات والثقة بالنفس	صنع القرار وتحمل نتائجه
4	التواصل الفعال	الأول	مدرستي	يومي الأول في المدرسة
			مجتمعي	أتواصل مع أقربائي
				أتواصل مع الغرباء بطريقة آمنة
		الثاني	أسرتي	علاقاتي مع أسرتي
			سلامتي	مهاراتي عند الطوارئ
		السادس	المحافظة على المرافق العامة	التوعية لاستخدام المرافق العامة بطريقة صحيحة
		الثامن	تطوير الذات والثقة بالنفس	الاتصال والتواصل
				مواجهة زميل ذي سلوك سلبي
5	العمل الجماعي والتعاون	الثاني	أسرتي	علاقاتي مع أسرتي
			مجتمعي	التعاون
		الثالث	شخصيتي	صداقاتي
		الخامس	أتحمل مسؤولياتي	تحديد المسؤوليات
		السابع	خدمة المجتمع	التخطيط للعمل التطوعي
		العاشر	مدخل إلى ريادة الأعمال	رائد العمل الناجح
				فريق العمل الريادي
				التفاعل الإيجابي ضمن فريق العمل
6	المبادرة	الثاني	سلامتي	المبلغ الصغير
		السابع	خدمة المجتمع	جمع تبرعات من اللوازم المدرسية
7	المرونة والتكيف		تعاملي اليومي	التعامل داخل المنزل
				التعامل خارج المنزل

يوضح جدول (1-2) تحليلاً لمهارات المستقبل الخاص بالمهارات التطبيقية والمتضمنة بشكل صريح أو ضمني لوحدات ودروس منهاج المهارات الحياتية، ويبين الجدول أن منهاج المهارات الحياتية للصفوف من (1-10) قد تضمن مهارات المستقبل التطبيقية بشكل صريح جداً في دروسه ووحداته، ومن الجدير بالذكر أن المهارات التطبيقية نجدها في مناهج المهارات الحياتية للحلقة الثانية للصفوف من (5- 10) بشكل أكثر وضوحاً، ويمكن إيعاز ذلك إلى أن: المرحلة الثانية من مراحل التعليم الأساسي تحتاج إلى مهارات أكثر عمقاً وفعالية، وإن طلبة الحلقة الثانية كمرحلة عمرية قد

تجاوزوا فعليا مرحلة التأسيس الأولى لمهارات المستقبل، والمتمثلة في المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)، ويحتاجون إلى المهارات التطبيقية والأكثر توسعاً لمداركهم وتفكيرهم، كالإبداع والابتكار والتفكير الناقد وحل المشكلات وغيرها من المهارات التطبيقية.

ويتضح من الجدول التحليلي للمهارات التطبيقية؛ بأن منهاج المهارات الحياتية: قد أشار للمهارات التطبيقية بشكل صريح وبمسمى الدروس والوحدات، كوحدة التفكير الناقد في الصف التاسع، ووحدة الابداع وريادة الأعمال في الصف العاشر، ووحدة تحمل المسؤولية وحل المشكلات واتخاذ القرار في الصف الخامس، ووحدة خدمة المجتمع في الصف السابع، وغيرها مما أشار إليها الجدول التحليلي (1-2) للمهارات التطبيقية لمنهاج المهارات الحياتية.

جدول (1-3) يوضح تحليل لوحدات ودروس منهاج المهارات الحياتية للصفوف (1-10) لمهارات المستقبل التقنية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات -المعرفة المعلوماتية-الثقافة الإعلامية)

م	مهارات المستقبل ثالثاً: المهارات التقنية	الدروس المتضمنة للمهارة		
		الصف	الوحدة	الدرس / المهارة
1	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	الأول	مجتمعي	أتعرف الخدمات الصحية في المجتمع
		الثاني	سلامتي	أحمي نفسي اللمسة الآمنة وغير الآمنة
				الإخلاء
		الثالث	سلامتي	الحروق البسيطة
		الرابع	أسرتي	أسوق لمشروعنا المنزلي الصغير
		العاشر	مهارات رائد الأعمال	فريق العمل الريادي (سلم توكمان)
			الابداع وريادة الأعمال	مفهوم الابداع ومكوناته
				طرق توليد الأفكار الريادية
			التخطيط للمشاريع الريادية	مخطط نموذج العمل التجاري تسويق المشاريع الريادية
			المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
				مصادر التمويل وأهميتها
2	المعرفة المعلوماتية	الرابع	أسرتي	أهمية إعادة استخدام المواد المستهلكة
			مجتمعي	تقصي المعلومات بطريقة صحيحة
		الخامس	أسواقنا	التعامل مع الأسواق الحديثة
		السادس	المحافظة على المرافق العامة	استخدام المرافق العامة والمحافظة عليها
		الثامن	التعايش مع الثقافات الأخرى	جمع معلومات عم دول أخرى قبل السفر
3	الثقافة الإعلامية	الثاني	سلامتي	أحمي نفسي
				اللمسة الآمنة وغير الآمنة
		الثالث	شخصيتي	مواهب ومهن
				أعرض موهبتي
		التاسع	التفكير الناقد	تطبيقات على التفكير الناقد

يشير جدول (1-3) إلى تحليل مهارات المستقبل التقنية والمتضمنة بشكل صريح أو ضمني لمنهاج المهارات الحياتية، حيث يتبين من خلال قراءات التحليل لجدول (1-3) أن بعض مناهج المهارات الحياتية قد تضمنت للمهارات التقنية بشكل واضح وصريح، وخصوصا مناهج الحلقة الأولى (1-4) ومنهج الصف العاشر، ويمكن إيعاز ذلك إلى أن: هذه المناهج قد طورت خلال الخمس سنوات الماضية، بينما باقي المناهج لم يحدث لها تطوير مثل فترة طويلة، كما

يتبين من خلال التحليل أن مناهج الحلقة الأولى قد تضمنت المهارات التقنية أحيانا بشكل صريح وأحيانا بشكل ضمني، فمثلا قد يُطلب من الطالب مشاهدة فيديو ما، ثم تحليل ذلك الفيديو للوصول إلى المعلومة، حيث أن مناهج الحلقة الأولى قد ركزت غالباً على جانب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث يتحول الفيديو أو الصورة إلى وسيلة تعليمية، يقوم الطالب من خلالها باستنتاج المعلومة وتحليلها، كما تطرقت مناهج الحلقة الأولى أيضاً إلى تطبيق مهارات المعرفة المعلوماتية والثقافة الإعلامية للوصول إلى المعلومة وتحليلها.

وأما الصف العاشر فقد تضمن صراحة للمهارات التقنية، لاسيما فيما يتعلق بمهارات التكنولوجيا والاتصالات، وتحويل الصور والفيديو والتطبيقات إلى معلومات وتحليلها، وركزت معظم الدروس على استخدام بعض التطبيقات والمواقع، كتطبيق قارئ الباركود وتطبيقات المواقع الإلكترونية ومواقع الانترنت؛ للحصول على المعلومة وتحليلها ونقدها، أو تحليل محتواها وتحويلها إلى محتوى تعليمي يستفيد منه الطلبة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن باقي مناهج المهارات الحياتية تفتقر إلى المهارات التقنية، أو قد أشارت إليها بشكل ضمني فقط وليس صريح، مما يعني أنها تحتاج إلى تحديث وتطوير لتواكب مهارات المستقبل وفق رؤية عمان 2040، والمعايير العالمية لمهارات المستقبل.

ثانياً: نتائج تحليل محتوى مادة التربية الإسلامية لمناهج الصفوف من (1-6).

جدول (1-4) يوضح تحليل لوحدات ودروس منهاج التربية الإسلامية للصفوف (1-6) لمهارات المستقبل الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)

م	مهارات المستقبل أولاً: المهارات الأساسية	الدروس المتضمنة للمهارة			
		الصف	الوحدة	الدرس/ المهارة	الملاحظات
1	القراءة	الأول	الأولى	أتلو وأفهم/ سورة الفاتحة.	القدرة على قراءة النصوص والأسئلة والأنشطة وفهم ما تحمله من معان وأفكار سواء كانت صريحة أو ضمنية، واضحة أو معقدة والربط بينها وبين الخبرة السابقة.
		الثاني	الثالثة	أتلو وأفهم/ سورة العلق.	
		الثالث	الثالثة	أقرأ وأفهم / سورة البروج.	
		الرابع	الأولى	أتلو وأفهم/ سورة المطففين.	
		الخامس	الثانية	أقرأ وأكتب/ سورة المرسلات.	
		السادس	الأولى	أقرأ وأفهم/ سورة البقرة.	
2	الكتابة	الأول	الثالثة	أتعلم وأطبق/ آداب التعامل.	القدرة على التعبير المنظم كتابيا عن الأفكار والآراء والمشاعر والأحاسيس، مع تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع الهدف.
		الثاني	الثانية	أتعاون مع زملائي/ سورة الضحى.	
		الثالث	الأولى	أتدبر وأستنتج/ سورة البلد.	
		الرابع	الثالثة	أختبر تعلمي/ سورة النبأ	
		الخامس	الرابعة	أتذكر وأكتب/ مهمات الرسل عليهم السلام.	
		السادس	الثانية	أقارن وأكتب/ مقدم في أحكام النون الساكنة والتنوين.	

3	**الحساب**	الأول		أتعرف وألون/ معرفة عدد ركعات الصلوات/ الصلوات الخمس.	القدرة على إجراء العمليات الحسابية بطرق متنوعة.
		الثاني	الثالثة	أتعلم وأطبق/ رسم عقارب الساعة / أحترم وقتي.	
		الثالث		أفهم وأتعلم/ يحدد سن الأمر بالصلاة.	
		الرابع	الثانية	أتعاون مع زملائي/ تحية المسجد.	
		الخامس	الثالثة	أقرأ وأستنتج/ معرفة عدد ركعات الصلوات/ صلاتي في سفري.	
		السادس	الثانية	أتعاون مع زملائي/ وقت إخراج زكاة الفطر.	

يوضح جدول (1-4) تحليلاً لمهارات المستقبل الخاص بالمهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)، والمتضمنة بشكل صريح لوحدات ودروس منهاج التربية الإسلامية "ديني حياتي" في الحلقة الأولى(1-4)، ومنهاج التربية الإسلامية "ديني قيمي " للحلقة الثانية للمنهاج المطور فقط (5-6)، ويتضح من الجدول أن منهاج التربية الإسلامية؛ والذي عبارة عن وحدات في كل وحدة جميع فروع المادة (التجويد، والقرآن الكريم، والحديث الشريف، والعقيدة، قد تضمن المهارات الأساسية بشكل صريح وواضح في الحلقتين الأولى والثانية، وقد يعزى ذلك إلى الرغبة في تحقيق التكامل المعرفي بين منهاج التربية الإسلامية، والمواد الأخرى في ضوء المعرفة وتكاملها بين المناهج المختلفة.

كما يتضح من الجدول (1-4) وجود أنشطة متنوعة ومتدرجة، تبدأ بمهارة القراءة كمادة علمية تعين المتعلم على فهم الدرس، ثم الانتقال إلى مهارة الكتابة والحساب، سواء كان في أنشطة الدرس الأساسية أو من خلال أختبر تعلمي للحلقة الأولى، أو أقيم تعلمي للحلقة الثانية كأنشطة تقويمية للدرس، كما يلاحظ في دروس الحلقة الأولى والثانية الدمج بين مهارتي القراءة والكتابة، باستخدام أسلوب القصة المصورة، ووجود عبارات ختامية على لسان التلميذ، أو أنشطة (أقرأ وأفهم) و(وأقرأ وأتعلم) (وأقرأ وأستنتج) (وأقرأ وأعبر) (أتذكر وأكتب)، وغيرها من الأنشطة، كتأكيد لمهارة القراءة والكتابة، ويعزى ذلك إلى اعتماد الكتاب في منهجية تأليفه على عدة مرتكزات، ومن أبرزها: اعتماد النظرية البنائية القائمة على بناء المتعلم للمعرفة في بنيته العقلية، معتمداً على المعرفة السابقة الموجودة لديه، سواء من الصفوف السابقة أو من خلال المعلومات والمصادر المختلفة، فالمتعلم محور العملية التعليمية، ومشارك رئيس لا متلق في بناء معارفه، وتنمية مهاراته وقيمه الدينية والشخصية والوطنية والاجتماعية.

وأما مهارات الحساب فكانت حاضرة في بعض الدروس كدروس الصلاة والزكاة، من خلال إدخال الألعاب التعليمية الرياضية في أنشطة بعض الدروس في الحلقتين الأولى والثانية، ويعزى ذلك إلى تحقيق مبدأ التكامل بين المناهج الدراسية، والتَّنويع في أساليب عرض محتوى الكتاب؛ مما يقرِّب المعنى إلى الأذهان، ويساعد على الفهم، ويراعي الفروق الفردية.

جدول (1-5) يوضح تحليل لدروس منهاج التربية الإسلامية (1-6) لمهارات المستقبل التطبيقية (الابداع والابتكار-التفكير الناقد-حل المشكلات-التواصل الفعال-العمل الجماعي والتعاون-المبادرة-المرونة والتكيف).

م	مهارات المستقبل ثانياً: المهارات التطبيقية	الدروس المتضمنة للمهارة			
		الصف	الوحدة	الدرس/ المهارة	الملاحظات
1	الابداع والابتكار	الأول	الرابعة	سورة الإخلاص/ تفسير معنى الآية القرآنية.	القدرة على تقديم الأفكار وتنفيذها بأساليب غير مألوفة للحصول على نتائج ذات قيمة.
		الثاني	الرابعة	أتعلم العلم / إبراز فوائد طلب العلم بصورة مبتكرة وإخراج مبدع.	
		الثالث	الثانية	سورة الفجر/تقريب معنى الآية لذهن الطالب في نشاط أتعاون مع زملائي بصورة مبتكرة.	
		الرابع	الرابعة	أتوكل على الله / إيصال فكرة التوكل على الله بطريقة مبدعة تشد انتباه الطلبة.	
		الخامس	الثالثة	تعلم التجويد باستخدام الباركود	
		السادس	الثانية	عرض درس السيرة/ الهجرة المباركة في نشاط أتعاون مع زملائي بطريقة مبدعة ومبتكرة تساعد الطالب على التعلم.	
2	التفكير الناقد	الأول	الرابعة	الاستنجاء/ أتعاون مع زملائي.	القدرة على التحليل الهادف المبني على الحجج المنطقية للوصول إلى أحكام صادقة وفق معايير مقبولة.
		الثاني	الثانية	الصفح الجميل/ أختبر تعلمي/ أقيم التصرفات	
		الثالث	الثالثة	الادخار/أختبر تعلمي النشاط الثالث.	
		الرابع	الأولى	الاعتذار فضيلة/ أختبر تعلمي/ النشاط الأول.	
		الخامس	الثانية	معاملة العاملين/ نشاط أنقد وأبني.	
		السادس		سورة نوح (1-12)/ أقيم تعلمي، ثالثا.	
3	حل المشكلات	الأول	الرابعة	الصدق طريق الجنة/ ألعب وأتعلم	القدرة على تحديد مشكلة معينة والجوانب المهمة المرتبطة بها، والتخطيط لإيجاد الطرق المناسبة لحلها، والاستجابة بمرونة لكل الظروف المتغيرة.
		الثاني	الأولى	أحسن الجوار/ أقترح حلا.	
		الثالث	الرابعة	نعمة الطعام/ أقترح حلا.	
		الخامس	الأولى	أحب العمل إلى الله/ نشاط أقترح حلا.	
		السادس	الأولى	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار/ أقترح حلا.	
4	التواصل الفعال (شفهيا وكتابيا)	الأول	الأولى	أستمع وأجيب/ يتم الرسول ﷺ	القدرة على الاستماع ونقل الأفكار والمعلومات والمعاني والمشاع للأفراد والجماعات وتبادل الحقائق ووجهات النظر، بطريقة تتميز بالوضوح والاختصار والدقة والابداع وبأسلوب فعال يراعي طبيعة مشاع الآخرين.
		الثاني	الأولى	أؤدي الأمانة/ أستمع وأناقش	
		الثالث	الرابعة	صلاة العيدين/ أقرأ وأفهم.	
		الرابع	الأولى	أتجنب مكروهات الوضوء/ أقرأ وأميز.	
		الخامس	الثانية	القلب في النون الساكنة والتنوين/ أستمع وأحاكي.	
		السادس	الأولى	الإيمان بالكتب/ أفكر وأعبر.	
5	العمل الجماعي	الأول	الأولى	النجاسات/ أتعاون مع زملائي.	القدرة على التفاعل المباشر بين طرفين على الأقل لتحقيق أهداف معينة معا، والعمل مع بعضهم بعضا، بحيث يتمكنون من التكيف مع مواقف متنوعة، ويتحملون مسؤولية مساهماتهم في المجموعة للوصول إلى نتائج متفق عليها.
		الثاني	الثانية	أنا متعاون/ أتعاون مع زملائي.	
		الثالث	الأولى	الإيمان بالرسل(1)/ أتعاون مع زملائي.	
		الرابع	الرابعة	أزرع ولا أقطع/ أتعاون مع زملائي.	
		الخامس	الثالثة	سورة المائدة (110-115)/ أتعاون مع زملائي.	
		السادس	الأولى	مخارج الحروف/ أتعاون مع زملائي.	

6	**التطبيق العملي**	الأول	الثانية	سورة الناس/ أفكر وأطبق.	توظيف المعارف والقيم في حياة الطالب، من خلال ربطها ببعض المواقف الحياتية.
		الثاني	الأولى	النبي ﷺ يرعى الغنم/ أتعلم لأطبق.	
		الثالث	الثالثة	حسن الخلق/ أتعلم وأطبق.	
		الرابع	الثالثة	مظاهر قدرة الله في الماء/ أتعلم لأطبق.	
		الخامس	الثانية	إتقان العمل عبادة/ أتعلم لأطبق	
		السادس	الثانية	أترك ما لا يعنيني/ أفهم وأطبق.	
7	**الاستنتاج**	الأول	الأولى	سورة الفاتحة/ أستمع وأستنتج.	القدرة على استنتاج قاعدة أو فكرة معينة وما ترمي إليه المادة المقدمة حسب المخرج المراد تحقيقه مما يتطلب من الطالب إعمال عقله.
		الثاني	الثانية	أحبك يا رسول الله/ أتأمل وأستنتج.	
		الثالث	الثالثة	سورة البروج/ أتدبر وأستنتج.	
		الرابع	الثالثة	المساواة/ أتأمل وأستنتج.	
		الخامس	الثالثة	الله الصمد/ أقرأ وأستنتج	
		السادس	الأولى	أنواع الصيام/ أقرأ وأستخرج.	
8	**المبادرة**	الأول	الثالثة	أحترم معلمتي/ التعبير عن كيفية احترام المعلم.	الإقدام وسبق الآخرين إلى عمل أو فكرة ما، بهدف إحداث التغيير المطلوب وصناعة أحداث جديدة، واستغلال الفرص المتاحة.
		الثاني	الأولى	أطيع رسولي محمد ﷺ / ألعب وأتعلم.	
		الثالث	الأولى	شهر الصيام أهلا/ المبادرة للعمل الصالح.	
		الرابع	الثالثة	أتعاون مع زملائي/ المبادرة لقول الخير أو الصمت.	
		الخامس		الله تعالى السلام، أتعاون مع زملائي، المبادرة للسلام.	
		السادس	الأولى	أنا مبادر/ أتأمل وأعبر/ التعبير عن المبادرات الواردة في النشاط.	
9	**المرونة والتكيف**	الأول	الثانية	أطيع أمي وأبي/ أستمع وألاحظ.	القدرة على تعديل السلوك والتصرفات والاتجاهات وأساليب أداء العمل استجابة للظروف المحيطة.
		الثاني	الأولى	سورة الضحى/ أتعلم وأطبق/ مشهد التكيف مع الإعاقة.	
		الثالث	الثالثة	صلاة الجمعة/ التكيف في المنزل وفي المسجد.	
		الرابع	الأولى	الرفق/ أتأمل وأستنتج/ التكيف مع البيئة	
		الخامس	الأولى	صلاة الخسوف والكسوف/ التجمع الأسري داخل المنزل.	
		السادس	الثانية	صلاة المريض/ المرونة واليسر في الإسلام والتكيف مع وضعية المريض.	

يوضح جدول (1-5) تحليلاً لمهارات المستقبل الخاص بالمهارات التطبيقية والمتضمنة بشكل صريح أو ضمني لوحدات ودروس منهاج التربية الإسلامية، ويبين الجدول أن منهاج التربية الإسلامية للصفوف من (1-6) قد تضمن مهارات المستقبل التطبيقية بشكل صريح جداً في دروسه ووحداته، في جميع فروع المنهاج (التجويد، والقرآن الكريم، والحديث الشريف، والعقيدة، والفقه، والسيرة، والقيم الإسلامية) ومن الجدير بالذكر أن المهارات التطبيقية نجدها في مناهج التربية الإسلامية للصفوف من (1- 6) بشكل واضح وصريح، بحيث لا تخلو وحدات الكتاب من المهارات التطبيقية، على شكل أنشطة تفاعلية في جميع الدروس، وقد يعود ذلك إلى فلسفة التعليم في سلطنة عمان، والتي تسعى إلى مواكبة التطورات العالمية السريعة، ومواكبة رؤية عمان (2040) للتعليم، ، وكذلك الحرص على تجديد الخطاب الديني، بحيث يكون وفق معايير تراعي مضامينه وخصوصيته، وتأثيره المباشر على حياة الناس، وبما يسهم في إيصال الفهم الصحيح لقيم ومبادئ الدين الحنيف؛ بعيدا عن الغلو والتطرف والتشدد، والاهتمام بالبعد القيمي، سواء كانت قيم أسرية، أو اجتماعية، أو وطنية أو مهنية ...الخ، ويتضح ذلك التجديد في عنوان الكتاب (ديني قِيَمي) لربط التربية

الإسلامية بالحياة والقيم، وأيضا التأكيد على وظيفيَّة المعرفة؛ من خلال الاهتمام بالتطبيق العملي للمعارف والقيم في واقع الحياة في أغلب الدروس، والتَّنويع في أساليب عرض المحتوى في الكتاب؛ مما يقرِّب المعنى إلى الأذهان، ويساعد على الفهم، ويراعي الفروق الفردية.

جدول (1-6) يوضح تحليل لوحدات ودروس منهاج التربية الإسلامية للصفوف (1-6) لمهارات المستقبل التقنية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات -المعرفة المعلوماتية-الثقافة الإعلامية)

م	مهارات المستقبل ثالثاً: المهارات التقنية	الدروس المتضمنة للمهارة			
		الصف	الوحدة	الدرس/ المهارة	الملاحظات
1	**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.**	الأول	التلاوة والحفظ	رمز الاستجابة السريعة/ قارئ الباركود/ التلاوة والحفظ	القدرة على استخدام الأدوات والأجهزة الرقمية والبرامج والمنصات والتطبيقات المختلفة للوصول للمعلومات.
		الثاني	الرابعة	استخدام الآيباد وبرنامج معرفة الطقس/ الله تعالى العليم.	
		الثالث	التلاوة والحفظ	رمز الاستجابة السريعة/ قارئ الباركود/ التلاوة والحفظ	
		الرابع	الوحدة الأولى	رمز الاستجابة السريعة/ قارئ الباركود/ سورة عبس	
		الخامس	الأولى	رمز الاستجابة السريعة/ قارئ الباركود/ القلقلة	
		السادس	الأولى	التسوق الإلكتروني/ من آداب الأسواق.	
2	**التعامل مع البيانات والمعلومات.**	الأول	الرابعة	التصرف الصحيح عند انغلاق الحافلة/ أختبر تعلمي/ سورة الإخلاص.	القدرة على الوصول إلى المعلومة وتحديد مصدرها وتقييمها وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل بما يراعي المعايير والقوانين ذات العلاقة.
		الثاني	الثالثة	استعارة الكتاب بنظام الكتروني من المكتبة/ عطف الرسول محمد ﷺ	
		الثالث	الرابعة	حملة التبرع بالدم التابع لوزارة الصحة/ العطاء	
		الرابع	الثالثة	أتعاون مع زملائي/ كيفية التعامل مع الأوبئة والأعاصير/ المؤمن للمؤمن.	
		الخامس	الأولى	سلم التعليم في سلطنة عمان/ فضل العلم.	
		السادس	الأولى	أقرأ وأجيب/ أخذ المعلومات من رجل الأمن/ ثواب العمل الصالح.	
3	**التعامل مع الوسائط الإعلامية.**	الأول	الرابعة	أتعلم القرآن الكريم/ أتعاون مع زملائي/ استخدام أدوات مسموعة ومقروءة ومسموعة.	القدرة على استخدام المعلومة من وسائط الإعلام المختلفة (مقروءة-ومسموعة-ومرئية).
		الثاني	الثالثة	أتعاون مع زملائي/ معلومة مرئية/أضرار الألعاب الإلكترونية/ آداب اللعب	
		الثالث	الرابعة	وسائط مرئية ومسموعة/ صلاة العيدين.	
		الرابع	الثانية	أختبر تعلمي/ وسائط مقروءة ومرئية/ سورة المطففين.	
		الخامس	الثانية	أتعاون مع زملائي/ استخدام القلم القارئ/سجود التلاوة	
		السادس	الثانية	أقيم تعلمي/ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي/ الاعتدال منهجي في الحياة.	

يشير جدول (1-6) إلى تحليل مهارات المستقبل التقنية والمتضمنة بشكل صريح أو ضمني لمنهاج التربية الإسلامية، للصفوف (1-6) حيث يتبين من خلال قراءات التحليل لجدول (1-6) أن المهارة التقنية حاضرة من خلال الأنشطة التفاعلية، أو أنشطة أقيم تعلمي أو أختبر تعلمي، بهدف إكساب الطلبة القدرة على استخدام الأدوات والأجهزة الرقمية، والبرامج والمنصات والتطبيقات المختلفة للوصول للمعلومات، والقدرة على الوصول إلى المعلومة، وتحديد

مصدرها وتقييمها، وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل بما يراعي المعايير والقوانين ذات العلاقة، والقدرة على استخدام المعلومة من وسائط الإعلام المختلفة (مقروءة- ومسموعة-ومرئية)، ويعزى ذلك إلى التوافق بين متطلبات الحياة وسوق العمل ضمن وثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل، وجاءت المهارات التقنية في المنهاج واضحة وصريحة في دروس التلاوة والحفظ والتفسير والتجويد؛ بإدراج رمز الاستجابة السَّريعة (QR Code) بجانب النُّصوص القرآنية والأحاديث النبوية؛ للاستماع للتلاوة الصحيحة للآيات القرآنية الكريمة، والقراءة الصحيحة للأحاديث النبوية الشريفة. كما تم إدراج أمثلة لدروس التَّجويد، ليستمع الطالب للتطبيق الصحيح للحكم التجويدي، حيث قُرئت الأمثلة بالصوت والصورة، كما ظهرت المهارة التقنية في الأنشطة التفاعلية للدرس، وفي أنشطة أقيم تعلمي في الحلقة الثانية وأختبر تعلمي في الحلقة الأولى، مركزة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والأجهزة الحديثة والمنصات وتطبيق القوانين والأنظمة؛ بالاستعانة بالمختصين في قطاعات مختلفة، وتدريب الطلبة على استخدام الوسائط المسموعة والمرئية والمقروءة.

ثالثاً: عرض نتائج المقابلة وتحليلها

أولا: عرض نتائج السؤال الأول الجزئية (أ) والذي نصَّ على:

أ. ما مهارات المستقبل للمتعلم العماني التي تضمنها المنهاج الذي تدرسه؟

من خلال تحليل نتائج أسئلة المقابلة يتضح وجود اتفاق بين جميع المستجوبات لمادة المهارات الحياتية؛ حيث أشارت جميع معلمات المادة بأن: منهج المهارات الحياتية على اختلاف المراحل قد تضمن لمهارات المستقبل الأساسية، والتي نصت عليها وثيقة مهارات المستقبل للمناهج العمانية، وأشارت المستجوبات بأن مادة المهارات الحياتية للصفوف من (1-4) قد تضمنت المهارات الأساسية لمهارات المستقبل، والمتمثلة في تعلم القراءة والكتابة، وفهم وتحليل الأفكار والمعاني المرتبطة بها، وأكدت المستجوبات على أن المنهج تضمن حث الطالب على ابداء رأيه والتعبير عنه بحرية تامة، كما أشارت المستجوبات إلى أن منهج المهارات الحياتية ولاسيما المستحدث منه والمطور، كمنهاج الصفوف من (1- 5) والصف العاشر، قد أشار وبوضوح تام إلى المهارات التطبيقية والتقنية لمهارات المستقبل كما أشارت إليها وثيقة المستقبل للمتعلم العماني وأن هذه المهارات تمثلت في: الإبداع ، حل المشكلات، القدرة على التعاون والتواصل، امتلاك المرونة المعرفية، التفكير الناقد، وحل المشكلات والتواصل الفعال والإبداع والقيادة والمرونة، وأما الصف العاشر والمتمثل في ريادة الأعمال؛ فقد أشارت المستجوبات بأن المنهج قد تضمن فعليا لمهارات المستقبل لاسيما وأن المنهج يعكس رؤية عمان 2040، في إيجاد موارد بديلة للنفط، كتأسيس المشاريع الريادية، وقد تضمن المنهاج معظم مهارات المستقبل وبصورة واضحة من خلال مواضيع المنهاج كالمهارات التطبيقية المتمثلة في: التعاون والتواصل وحل المشكلات، والتخطيط والاستنتاج والاستدلال، ومهارة بناء فريق عمل، ومهارة التفاعل في الفريق، كما تضمن مواضيع المنهاج المهارات الأساسية والمتمثلة في الحسابات الرياضية في دراسة الجدوى الاقتصادية وما يلحق بها في المشاريع الريادية، إضافة إلى المهارات التقنية التي استخدمها المنهاج في عرض دروس المنهج، وكيفية توصيل المعلومة للطالب. ويمكن القول بأن منهاج المهارات الحياتية قد تضمن فعليا مهارات المستقبل ضمن دروسه أو وحدات المنهاج، وتأتي المهارات الأساسية والتطبيقية في المرتبة الأولى وبنسبة عالية كما أشارت إليها المستجوبات،

كمهارات القراءة والكتابة والحساب، ومهارات الابداع والابتكار وحل المشكلات والتفكير الناقد، كما أكدت المستجوبات بأن هذه المهارات قد ساهمت بشكل كبير جداً في صقل مهارات الطلبة، وتشجيعهم على التعلم والتفكير، والبحث الذاتي، والاستقصاء.

واما فيما يتعلق بتحليل المقابلات الخاصة بمنهاج التربية الإسلامية؛ فقد أشار المستجوبون والمستجيبات إلى أن المنهاج قد تضمن مهارات المستقبل الأساسية والتي تمثلت في: المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة، والمهارات التقنية بنسبة متوسطة، فيما تمثلت النسبة العالية في تضمن المنهاج للمهارات التطبيقية والمتمثلة في التعلم الذاتي والتفكير الناقد وحل المشكلات والعمل الجماعي والتواصل الشفهي، والتطبيق العملي والتأمل والاستنتاج والتقييم، وقد أشارت أحد المستجوبات إلى أن منهاج الصف الخامس قد تضمن في دروسه تلك المهارات، وأوضحت ذلك من خلال عرض الصور، والتي تساعد الطالب على القدرة على للتعبير عن المشاعر وابداء الرأي والتفكير الناقد، كما أشار البعض إلى أن المنهج له دور أساسي في ترسيخ التواصل بين الطلبة، وتعزيز العمل الجماعي، وتعميق المفاهيم لبعض القيم والأخلاق الدينية كالتعاون والاحترام وأهمية العلم وغيرها من القيم.

ثانياً: عرض نتائج السؤال الأول الجزئية (ب) والذي نصَّ على:

ب. إلى أي مدى ساهم المنهاج الدراسي الذي تدرسه في إكساب الطلبة مهارات المستقبل للمتعلم العماني لاسيما فيما يتعلق بالمهارات التطبيقية؟

بعد تحليل نتائج المقابلة المتعلقة بالسؤال الأول الجزئية (ب) يتضح وجود اتفاق بين جميع المستجوبات؛ بأن مناهج المهارات الحياتية ولا سيما المطورة منها أسهمت بشكل كبير في إكساب الطلبة مهارات المستقبل المتعلقة بالمهارات التطبيقية، حيث اتفقت معلمات الحلقة الأولى بأن مواضيع المنهاج كان لها دور كبير في إكساب الطلبة المهارات التطبيقية، كالتخطيط والتفكير الناقد والابداع والابتكار، وكان لهذه المهارات دور كبير في تكوين شخصية الطالب، وتعزيز ثقته بنفسه، وتعزيزا للمصداقية ذكرت المعلمات بعضا من الدروس التي تناولت تلك المهارات للصف الرابع، كدرس إعادة المواد المستهلكة، والتخطيط للمنتج، ودرسي الملاحظة والمقارنة. ورأت (3) من المستجوبات أن المهارات التطبيقية لم تقصر على منهاج الحلقة الأولى بل نجده في جميع منهاج المهارات الحياتية، حيث أشارت المستجوبات أن جميع المواضيع التي تناولها المنهاج أسهمت وبشكل واضح في إكساب الطلبة مهارات المستقبل، فقد تناول الصف الخامس دروس صريحة فيما يتعلق بحل المشكلات واتخاذ القرار والتعامل مع الأسرة والمجتمع، وأما الصف التاسع فقد تناول مهارة التفكير الناقد، والتعامل مع وسائل التواصل والقنوات الفضائية، وهذا حسب ما أشارت إليه المستجوبات، وأما عن معلمات الصف العاشر فقد أكدت المستجوبات فعليا على أن المنهج عمد إلى إكساب الطالب المهارات التطبيقية، والتي تتضمن تنمية المعارف والقيم والاتجاهات في المجال الريادي، وفي التعامل مع منظومة العمل الجماعي في قطاع ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والكبيرة.

وأما فيما يتعلق بمنهاج التربية الإسلامية وبعد تحليل نتائج المقابلة المتعلقة بالسؤال الأول الجزئية (ب)؛ يتضح جلياً وجود اتفاق بينهم في أنه منهاج التربية الإسلامية أسهم بشكل كبير وبدرجة عالية في إكساب الطلبة مهارات المستقبل الخاصة بالمهارة التطبيقية، حيث رأي معظم المستجوبون أن المنهاج تضمن العديد من المهارات التطبيقية؛

كالعمل الجماعي، والتواصل الشفهي، والقدرة على الاستنتاج، وابداء الرأي وحل المشكلات في القضايا المستجدة، علاوة على تضمن المنهاج لمهارات التفكير الناقد، ومهارات القيادة، والتي لها دور كبير في إكساب الطالب الابداع والابتكار والاعتماد على النفس، وصولاً إلى التقدير الذاتي، مما ساهم كل ذلك على ان يكون المتعلم هو المسؤول عن تعلمه، بحيث يكون الطالب هو الباحث للمعلومة، وهو الناقد والمحلل، وقد أوردت أحد المستجوبات مثالاً من منهاج الصف الخامس كدرس الصلاة؛ والذي تضمن تطبيق الصلاة في جماعة بشكل مفصل، وما تضمنه الدرس من مهارات تطبيقية كالتقدير الذاتي، والعمل الجماعي، وغرس القيم والاتجاهات الدينية والمجتمعية.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثاني والذي نصَّ على:

شهدت الفترة الماضية تطوير واستحداث شامل لكافة المناهج العمانية؛ ما بين تطوير واستحداث، والتي يرى البعض بأن ذلك التطوير والاستحداث يحقق بعضاً من رؤية عمان (2040) في المجال الاقتصادي والريادي. في رأيك ما مدى الارتباط بين رؤية عمان (2040)، ومحتوى المنهج الدراسي العماني لمهارات المستقبل للمتعلم العماني والمتعلق بالمهارات الفرعية للمهارات التطبيقية كالعمل الجماعي وتقدير الذات وتقدير الآخرين والقيادة والإدارة في العمل والمهنة والحياة؟

بعد تحليل نتائج المقابلة المتعلقة بالسؤال الثاني يتضح وجود اتفاق بين جميع المستجوبات بأنه يوجد ارتباط قوي وملحوظ بين رؤية عمان 2040 وما تضمنته منهاج المهارات الحياتية المطورة والمستحدثة منها، فقد أشارت معلمات الحلقة الأولى إلى أن هذا الارتباط اتضح جليا في مواضيع المنهاج المتعلقة بالإسعافات الأولية وتقديم الرعاية الفورية عند الطوارئ، والحصول على المعلومات الصحيحة في تقصي المعلومات، حيث أوضحت المستجوبات بأن طريقة عرض المواضيع وطرحها ارتبطت بالعمل الجماعي والتفكير الناقد وتقدير الذات والآخرين، كما عبرت أحد المستجوبات عن رأيها في طرح مواضيع المنهاج بأنها ممتعة، وساهمت في الحصول على المعلومة بسهولة ويسر، مما ساهم في خلق طالب قادرا على معرفة الطرق الصحيحة لاستخدام الاسعافات الأولية البسيطة وتقديم الرعاية الفورية للمصاب على حد قولها. واما فيما يختص بمنهاج الحلقة الثانية فقد ارتأت المستجوبات أن مواضيع المنهاج تضمنت معظم المهارات التطبيقية لاسيما مهارة تقدير الذات وتقدير الآخرين في الصف الخامس والثامن، والمهارات الريادية في منهاج الصف السابع، وما ترتب عليه من اكتشاف الميول والقدرات الخاصة بالطالب والتي تؤهله مستقبلاً إلى بناء ذاته للمساهمة في عجلة التنمية في البلاد. وأما عن منهاج الصف العاشر، فقد اتفقت المستجوبات على المنهاج كان له دور في تعزيز مهارات العمل الجماعي، وتعزيز القيم والاتجاهات المتعلقة بالمهنة والحياة، ولا سيما من خلال تعزيز قطاع ريادة الأعمال وما يتصل به من تمكين دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي لها تأثير كبير على منظومة الاقتصاد الوطني في السلطنة، وهذا ما أكدته رؤية عمان 2040 من ضرورة الاهتمام بريادة الأعمال وأهميته في دعم الاقتصاد العماني ودور الأفراد والمجتمع في دعم عجلة التنمية الاقتصادية.

وأما فيما يتعلق بنتائج المقابلات لمعلمين ومعلمات التربية الإسلامية الخاصة بالسؤال الثاني، فقد أشاد جميع المستجوبون بأن المناهج المحدثة للتربية الإسلامية؛ تتوافق تماماً مع رؤية عمان 2040 وبدرجة كبيرة، حيث اهتمت بالمبدع العماني وتنمية ابداعاته وابتكاراته؛ للمساهمة في عجلة الاقتصاد والتنمية ف البلاد، والمشاركة في مجالات

الابتكار العالمية، فيما أشاد أحد المستجوبون بأن منهاج التربية الإسلامية قد شمل فعليا تلك المهارات، وأن طبيعة محتوى المنهج وتصميم وحداته؛ ساهمت في ذلك، حيث أن كل وحدة تعالج قضية معينة من قضايا المجتمع وترتبط بما قبلها، وتؤهل الطالب للإحساس بقضايا المجتمع ومشكلاته، والمشاركة الفعالة في حل قضاياه، واتفق المستجوبون على أن المنهاج يساعد الطالب على ممارسة النقد البناء، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على الذات، وتنمية التفكير العلمي السليم، للوصول إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، وهذا ما يتوافق مع رؤية عمان 2040 فيما يتعلق بمهارات المستقبل للمتعلم العماني على حد تعبير المستجوبين.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الثالث والذي نصَّ على:

باعتبارك معلما؛ من وجهة نظرك ما مدى تأثير مواضيع المنهاج الذي تدرسه عليك في مجال استخدام المهارات التقنية كأحد أبرز مهارات المستقبل للمتعلم العماني؟ وهل ترى أن المنهاج قد عزز هذه المهارات فعليا؟ مع التدليل.

بعد تحليل نتائج المقابلات الخاصة بمعلمات المهارات الحياتية؛ اتضح وجود اتفاق بين جميع المستجوبات في أنه منهاج المهارات الحياتية قد تضمن مهارات المستقبل الخاصة بالمجال التقني، وأن هذه المهارات قد أثرت ايجابياً على مواضيع المنهاج والطلبة على حد سواء، وقد ذكرت بعض المستجوبات أن دروس المهارات الحياتية قد عُززت بالبرامج التقنية والألعاب التعليمية، كالدروس التي تتطلب من الطالب البحث والاستقصاء عن المعلومة، والتخطيط قبل البدء، مثل درس التسويق الإلكتروني والتخطيط له، كما أن منهج المهارات الحياتية للصف العاشر قد عزز مجال استخدام الوسائط والتكنولوجيا؛ عن طريق تفعيل الباركود ليتم من خلاله عرض الأنشطة والفيديوهات المختلفة.

وفيما يخص منهاج مادة التربية الإسلامية؛ فقد توصلت نتائج التحليل إلى أن المنهج المستحدث والمطور قد عزز مجال استخدام التقانة وبشكل كبير، مما كان له أكبر الأثر في إيصال المعلومة للطالب بأقل جهد وأقصر وقت، وقد ذكر معظم المستجوبون بأن استخدام الباركود والأنشطة السمعية والبصرية من أكثر ما ركز عليه المنهاج في المجال التقني، فيما أشادت أحد المستجوبات بالمجال التقني وأنه يعزز قدرة الطلبة على الاستفادة منها في جميع جوانب الحياة، والانخراط في التطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم على حد تعبير قولها. واتفقت أحد المستجوبات مع سابقتها في أن المنهاج لعب دوراً كبيراً في المجال التقني، وذلك من خلال استخدام العروض المرئية، وبعض التطبيقات لعرض المادة في المواقف الصفية، مما كان له أبلغ الأثر في تقليص الفترة الزمنية لكل درس، وكذلك في استيعاب الطالبات للمنهج الدراسي، وأتفق الجميع على أن منهاج التربية الإسلامية يحتوي على مخرجات كثيرة من المفاهيم والقيم والاتجاهات، والتي يسعى المعلم لغرسها لدى طلابه، وأن هذه التقنيات ساهمت بشكل كبير في ذلك، وأن مواضيع المنهاج تتطلب أساسا استخدام التقانة الحديثة لتحقيق أهدافه.

ويجدر القول بأن اثنتين من المستجوبات رأت أن المجال التقني يحتاج إلى تفعيل بشكل أكبر وإن كان يوجد فعليا في المنهاج الحالية ولكنه ليس بالشكل المطلوب على حد تعبير قولهما.

وتعقيبا على نتائج المقابلات التي قامت بها الباحثتان؛ والتي شملت معلمين ومعلمات لمادتي المهارات الحياتية والتربية الإسلامية، يتضح جلياً أن نتائج المقابلات تتفق تماما مع تحليل منهجي المادتين للتعرف على مهارات المستقبل

للمتعلم العماني، وأن منهجي التربية الإسلامية والمهارات الحياتية لاسيما المطورة منها والمستحدثة، تضمنت مهارات المستقبل والتي تضمنتها وثيقة المستقبل للمتعلم العماني وفق معايير رؤية عمان 2040. وتتفق الباحثتان مع المستجوبين والمستجوبات بأن المناهج الغير المحدثة تحتاج تحديث لتواكب مهارات المستقبل، وأن المهارات التقنية لابد من تفعيلها بشكل أكبر لتواكب التطور التكنولوجي المتغير والمتسارع في عالم الثورات الصناعية والذكاء الاصطناعي، وتقترح الباحثتان تكريس الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات على مختلف التخصصات والمناهج الدراسية في المجال التقني، وذلك لأن الملاحظ أن المعلمين والمعلمات يواكبون التطورات التكنولوجية، ويسعون إلى زيادة المعرفة التكنولوجية من ذات أنفسهم وليس بسعي من الدولة؛ وهذا ما لا يتطابق مع مهارات المستقبل العماني ورؤية عمان 2040، والجدير بالذكر أن جائحة كورونا وما ترتب عليها من إجبار للدول على التحول من التعلم المباشر إلى التعلم عن بعد؛ كان له أكبر الأثر في تفعيل الجانب التكنولوجي في المجتمع أجمع، وهذا ما انتبهت إليه الدول عموما وسلطنة عمان خصوصا مما جعلهم يدرجون المجال التقني ضمن خطط تطوير المناهج.

التوصيات

1. إحداث تغيير في مناهج المهارات الحياتية (5-9) لتواكب مهارات المستقبل المتعلقة بالمهارات الأساسية والمهارات التقنية.

2. الاستفادة من طريقة استحداث وتطوير منهج الصف العاشر (ريادة الأعمال) لإحداث تطوير لمناهج المهارات الحياتية (5-9) لتواكب مهارات المستقبل.

3. اقتراح برنامج المعايير المهنية لتنمية مهارات المستقبل وفق رؤية 2040 وتدريب المعلمين على تلك المعايير.

4. تمكين وتأهيل المعلمين لاستخدام استراتيجيات وأدوات وأجهزة ووسائل تعليمية من شأنها تساعد الطلبة وتحفزهم على امتلاك مهارات المستقبل.

5. الاستمرار في تطوير مناهج التربية الإسلامية من (9-12) والتركيز على تضمين مهارات المستقبل بما يتناسب مع قدرات الطلبة خاصة المهارات التقنية والتي تؤهل الطلبة لسوق العمل.

6. إجراء دراسات علمية أخرى في موضوع مهارات المستقبل بحيث تتناول متغيرات أخرى ومناهج دراسية أخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

آل كاسي، عبدالله علي، تمام، تمام إسماعيل، وعزام، محمود رمضان (2018). مستوى تمكن طالب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية القرن الحادي والعشرين (دراسة تقويمية). مجلة رسالة التربية وعلم النفس: ع (60) 90-116.

البلوشي، جليلة، والمعمري سيف (2020). مدى تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) في سلطنة عمان (دراسة تحليلية). مجلة مستقبل التربية العربية: م (27) ع (126) 157-202.

خالد، الرواضيه هارون (2021). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان لمها ارت القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: م(4) ع (7) 360-393.

سبجي، نسرين حسن (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية: م(1) ع(1) 9-44.

سلطنة عمان. وثيقة رؤية عمان2040 (2013).

السليمي، علي، العبرية، كريمة (2022). تعليم مهارات المستقبل في مادة المهارات الحياتية. نشرة تربوية: وزارة التربية والتعليم: المديرية العامة للإشراف التربوي، دائرة إشراف العلوم الإنسانية: وحدة المهارات الحياتية: سلطنة عمان.

السيد، محمد (2019). دمج التقنية في التعليم ودوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. المؤتمر القومي العشرين (العربي الثاني عشر): 20-21 إبريل. 351- 411.

شلاميش، لؤي عبدالكريم (2021). درجة وعي مديري ومعلمي المدارس المهنية بمهارات القرن الحادي والعشرين في محافظة شمال الضفة الغربية من نظرهم أنفسهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: نابلس، فلسطين.

شلبي، نوال محمد (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة: م (3) ع (10) 1-33.

الشهري، محمد صالح، إبراهيم، عاصم محمد، وعزام، محمود رمضان (2021). تقييم مستوى الاستعداد لتدريس العلوم في ضوء مهارات التعلم والابتكار لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: م(29) ع (3) 692-724.

الظفرية، سعادة هاشل، والصائغية، هناء مبارك (2023). درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية (عمان،2040) من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. م(7) ع (33) 245-274.

العبيداني، محمد بن جمعة، وهارون، ثريا تشي (2022). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. مجلة المناهج وطرق التدريس: م (1) ع (8) 61-85.

علي، كريمة عبد الكريم (2019). درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى امتلاك معلمي العلوم لتلك المهارات في مدارس محافظة رام الله والبيرة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: نابلس – فلسطين.

العيد، سمية إبراهيم (2019). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة: غزة، فلسطين.

النجم، سبهان يونس، (2022). مستوى تقبل طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة لممارسة تدريسهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية: م (3) ع (48) 433-450.

وثيقة الرؤية (2021). وحدة متابعة تنفيذ رؤية عام 2040. سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار. (2021) الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل: سلطنة عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Voogt, Joke; Roblin, Natalie Pareja (2012). A Comparative Analysis of International Frameworks for 21st Century Competences: Implications for National Curriculum Policies. Journal of Curriculum Studies, 44(3) ,299-321.

Gut, D. M. (2011). Integrating 21st century skills into the curriculum. Bringing schools into the 21st century, 13 (3), 137-157.